



دبلوماسية أمريكية
الصين تعتقل عشرات الآلاف
من المسلمين في شينجيانغ

الصين تجبر المسلمين
على أكل لحوم الخنزير
في معسكرات غسل الدماغ



الصين تجبر المسلمين على أكل لحوم الخنزير في معسكرات غسل الدماغ



رئيس الحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ الذي هدم العديد من الكنائس في الصين يجبر المسلمين الأويغور على أكل لحوم الخنزير التي تعتبر محرمة بالنسبة لهم. تأتي هذا ضمن محاولات الصين لإجبار المواطنين في كل أنحاء الصين على تبني القيم اللادينية كما أشار بعض مسؤولين في الولايات المتحدة والمحللين المستقلين

وفي حوار استضافته مؤسسة التراث يوم الخميس حول ”الملاحظات الدينية في الصين“ أشار السيد بو فوو وهي China Aid ، مؤسس ورئيس مؤسسة حقوق الإنسان المسيحية التي تأسست في الولايات المتحدة، أشار أن القمع الشيوعي الصيني بلغت أعلا مستوياتها ضد المسلمين في إقليم شينجيانج (تركستان الشرقية) التي تعتبر الموطن الرئيس للأويغور

أشار السيد فوو كذلك أن القمع الديني الواقع على الحرية الدينية في الصين طالت الديانة المسيحية كذلك ولا سيما سكان مدينة وينجو في مقاطعة جي جيانج والتي تشبه بإيروسالم الصينية

في إقليم شينجيانج المسؤولون في الحزب الشيوعي مطالبون بالبقاء في كل بيت من بيوت الأسر الأويغورية من يومين إلى خمسة أيام في كل شهر من أجل مراقبة نشاطاتهم وضمان ولائهم للحزب الشيوعي

تقوم السلطات الصينية كذلك بإرسال الأويغور الذين تشبهت في أن لديهم ميول راديكالية أو معارضة

سياسية إلى معسكرات غسل الدماغ التي تسمى بمراكز التأهيل العديد من الأويغور الذين أرسلوا إلى تلك المعسكرات أجبروا على أكل لحوم الخنزير كما أوضح رئيس مضييفا بأن المعتقلين، China Aid في تلك المعسكرات مجبرون على ارتداء سماعات اعدت خصيصا للاستماع إلى دعايات الحزب الشيوعي على مدار ٢٤ ساعة قال فو ”الكثير أصيبوا باختلالات عقلية، كل ذلك تحدث الآن فو لاجئ مسيحي هرب من الصين بعد إحتجازه وزوجته في بكين لمدة شهرين بتهمة النشاط الديني الغير قانوني سنة 1996. قال أيضا: إن الصين تراقب كل

شبر في شينجيانج

المناضل عن حقوق الإنسان السيد فو أوضح أن السلطات الشيوعية في مدينة ونجو هدمت وأحرقت أكثر من 2000 صليب، وأن مؤسسة القضاء في المدينة حكمت بسجن رهبان الأديرة والكنائس ..من 10 سنة إلى 13 سنة

السيدة كرسيتينا أرياجا نائبة رئيس لجنة حقوق الأديان الدولية أكدت ما قاله السيد فوو وقالت بأن حكومة شي تهدم الكنائس في أنحاء الصين

في بداية هذه السنة فقط هدموا“ كنيسة، Golden Lampstand وقام المسؤولون الحكوميون

بإزالة الكثير من المعالم الدينية في المدن والقرى“ من أجل التحكم أكثر بالأديان تحاول حكومة شي الملحدة ”تصيين“ المجموعات الدينية في البلد كما جاء في تقرير نيوزويك الأمريكية في عدد أكتوبر 2017

وفي أثناء مؤتمر للحزب الشيوعي الذي ينعقد في كل خمسة أعوام أعلن الرئيس شي بأن ”كل الأديان يجب أن تكون صيني التوجه“ وذلك ضمن محاولاته ل”تصيين الأديان“ من خلال إقحام القيم الشيوعية وجعلها الحاكمة فوق الأديان

المترجم من الإنجليزية
مولانا ثابت

وتنفي الصين على نحو متكرر أي قمع في شينجيانغ، ولا يقر المسؤولون علناً بحدوث اعتقالات جماعية في مراكز إعادة التأهيل السياسي في الإقليم

وقالت هوا تشون ينغ المتحدثه باسم وزارة الخارجية الصينية، رداً على سؤال بشأن تصريحات ستون: ”بإمكان الجميع رؤية أن الناس في شينجيانغ مختلف الانتماءات العرقية يعيشون ويعملون في سلام واطمئنان

وقالت في إفادة صحفية دورية: نأمل أن تستطيع الولايات المتحدة وغيرها أن تقيّم وتنظر على نحو إيجابي لموقف الصين وأن تتوقف عن أي شكل من أشكال التدخل في شؤونها الداخلية أو توجيه انتقادات غير المبررة وينتمي الأويغور الموجودون في أقصى غرب الصين (تركستان الشرقية) والأترك لعرق واحد، ولديهم صلات ثقافية ودينية وثيقة

<https://www.echoroukonline.com/>

دبلوماسية أمريكية: الصين تعتقل عشرات الآلاف من المسلمين في شينجيانغ



الشروق أونلاين

قالت دبلوماسية كبيرة بوزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، إن عشرات الآلاف اعتقلوا في إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية) المضطرب الواقع في أقصى غرب الصين، وذلك وسط تصعيد حملة أمنية تستهدف الأويغور وأقليات أخرى مسلمة في البلاد، وفق ما نقلت وكالة رويترز للأبناء

وقالت لورا ستون، القائمة بأعمال نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي، للصحفيين في بكين، إن الاعتقالات الجماعية داخل ما يعرف بمراكز إعادة التأهيل السياسي ”ترسم صورة مقلقة“، ودعت السلطات الصينية لإتباع نظام أكثر شفافية ومساءلة

وأضافت: نشعر بقلق من الجهود الصينية لتقييد الحقوق المشروعة للأويغور ومسلمين آخرين في شينجيانغ.. نواصل إثارة الحديث عن مخاوفنا مع الحكومة الصينية وندعو إلى إتباع الإجراءات المشروعة عند احتجاز مواطنيها وقالت إن قلة المعلومات الواردة من شينجيانغ جعلت من الصعب استنتاج أعداد موثوق بها للمحتجزين، لكنهم يقدرون بعشرات الآلاف على الأقل

وأشرفت السلطات المحلية على مدى العامين الماضيين على تصعيد كبير في إجراءات الأمن والرقابة في شينجيانغ، في ما يبدو أنه مسعى لفرض سلطة مركزية أكبر ووقف سلسلة هجمات تقول الصين إن منفذيها انفصاليون إسلاميون وتقول جماعات حقوقية وأشخاص فروا إلى الخارج، إن القيود التي تفرضها الصين على الدين والثقافة وحرية الحركة في شينجيانغ غير مسبوقة، مع تقارير عن اعتقالات واسعة النطاق لأسباب تشمل السفر إلى الخارج أو اعتبار المعتقل شديد التدين



!حتى أنت لا تسمع عن تركستان الشرقية



تركستان الشرقية البقعة الحزينة في العالم الإسلامي، لا يسمع عنها أحد ولا يستمع لها أحد.. لا يوجد أحد يأخذ على أيدي الصين لإيقاف الظلم. لا نسمع صوتا للعالم المتحضر التي تدعي أنها تدافع عن العدل

تحاول الصين سحق الشعب التركستاني بممارسات وأساليب لا أخلاقية ولا يستسيغها العقل إخواننا في تركستان الشرقية يعانون لوحدهم، لا حول لهم ولا قوة.. مؤخرا قامت السلطات الصينية بتسكين رجال في بيوت التركستانيين تحت مسمى «الأسر التوائم» تنتهك حرمان التركستانيين وحقوقهم على مرأى ومسمع العالم، فأين العالم المتحضر الذي ما برحت تصدع رؤوسنا عن القيم والأخلاق واحترام الأديان والإنسانية؟؟

وفي هذا الأثناء، نحن كتركيا وكالأشقاء وكالأخوة في الدين أين نحن من معاناتهم؟ إذا لم نستمع لصرخاتهم فمن؟؟

منذ عشرات السنين تحاكم الصين المتدينين علنا بتهمة الصوم والصلاة. تقول الصين بأن الدين أفيون الشعب وتقوم بمنع الشعائر الدينية ولا تكتفي بذلك بل تقوم بمعاينة المعترضين بأقسى أنواع العقوبات.

ولمنع تكاثر عدد التركستانيين تقوم السلطات الصينية بتعقيم النساء بعد ولادة الطفل الأول

المجهولين.. كل بطل منهم أزعج الصين حركات تهجير الصينيين وتذويب التركستانيين التي استمرت منذ سنة ١٩٤٩ لم تتوقف

من ٦٩ سنة تحاول الصين إبقاء تركستان الشرقية في قبضتها

تعتبر تركستان الشرقية نافذة الصين إلى الغرب من ناحية، ومصدر ثروات طبيعية ضخمة من ناحية أخرى. فتركستان غنية بالغاز الطبيعي والنفط تحت أرضها، فضلا عن يورانيوم، الفحم والذهب والفضة، والمالح. ف١١٨ نوع من ١٤٨ من المعادن التي تستخرجها من مجموع الصين تأتي من تركستان الشرقية تعتبر تركستان الشرقية بمحصولها

ومن أجل انتزاع أراضي التركستانيين ومنحها للمهاجرين الصينيين تقوم السلطات بالتهجير القسري للتركستانيين من أحيائهم ومدنهم

تقوم السلطات بانتزاع شهادات ودبلوم والمهندسين والمدرسين وغيرهم لحرمانهم من العمل وتتركهم عاطلين عن العمل أصحاب الاختصاص والمهم من الأطباء

العلم الأزرق يبكي..

أيها العالم! لقد عرفنا أنهم لا تسمعون عن العلم الأزرق، بل لا تريدون ان تسمعوا.. فماذا عندك يا تركيا؟ هل أنت أيضا لا تريدون أن تسمعي عنه؟

البطل كرشاد الذي غزا قصر الامبراطور الصيني مع ٤٠ من إخوته سنة ٦٣٩.. لا يكفي أن نقول قرأنا وعرفنا ملحمتهم.. ما زال البطل كرشاد مستمرا في تضحياته من أجل تركستان الشرقية البطل كرشاد الأخير هو الشيخ محمد صالح الذي ترجم القرآن الكريم والأحاديث النبوية إلى اللغة الأويغورية.. فقد استشهد في السجون الصينية

الشيخ محمد صالح من العلماء الأفاضل في منطقة تركستان الشرقية (إقليم شينجيانغ ذاتي الحكم) بقي محبوسا لمدة ثم استشهد يوم ٢٤ فبراير سنة ٢٠١٨

تركستان الشرقية موطن الأبطال

من القطن من المناطق التي لا يمكن التفریط فيها في صناعة النسيج، ومن أجل ذلك كله فأصعب شيء في تركستان الشرقية هي البقاء مسلماً . البقاء تركيا البقاء أويغوريا.. أن تكون أسيراً في بلدك، أن تعيش أسيراً في بلدك فقراءة القرآن، إقامة الصلاة، صوم رمضان تعتبر جريمة في تركستان الشرقية

أطلقت الصين أول ما احتلت اسم شينجيانج (الأرض الجديد) .. فقد قتلت أكثر من ٣٥ مليون من سكان هذا الأرض الجديد ثم قامت بتغير اسم تركستان مزيفة التاريخ واسمها إقليم «شينجيانج ذاتي الحكم»، ولكن الإقليم لم تشهد أي .. حكم ذاتي إنما حاولت خداع العالم بان تركستان تتمتع بالحكم الذاتي

تركستان التي تبلغ مساحتها أكثر من مليون و٨٠٠ ألف كيلومتر مربع أصبحت سجنا كبيرا وانطقتت توصلها عن العالم الخارجي

..تركستان الشرقية موطن الأويغور

فقامت الصين بجلب ملايين الصين إليها وقامت في سبيل ذلك بقتل كل المعترضين على سياساتها وضحت الملايين من الأويغور حياتهم ولكن الصين لم تحقق أهدافها إلى الآن

فماذا عنا نحن؟

هل فكرنا فيما نحن فاعلون بحق إخوتنا في الدين والدم؟ ماذا فعلنا من أجلهم خارج وسائل التواصل الاجتماعي؟ هل فكرتكم إلى أي مدى ساعدناهم في قضاياهم المشروعة؟ هل هناك أحد يفكر في إيقاف هذا الظلم الصيني في تركستان الشرقية من خلال اتخاذ موقف واضح ضد الصين ؟ هل تسألنا أي نحن من مساعدة اخوتنا التركستانيين وقضيتهم الحقّة والوقوف جنبهم ؟

أرول سونات - كاتب تركي

...المترجم: موللا ثابت

<http://www.haberiniz.com.tr/yazarlar/erol-sunat/dogu-turkistan-i-sende-mi-duymuyorsun-turkiye440411-m.html> من 35 مليون من سكان هذا الأرض الجديد



مأساة "تركستان الشرقية" .. "الأويغور" يدفعون الثمن مجدداً

رؤية - محمود سعيد



(٢٠٠٩)، وقتل فيها) حوالي (٢٠٠ شخص، وفقاً للأرقام الرسمية ونشرت الحكومة الصينية منذ ذلك التاريخ، قوات مسلحة في المنطقة التي ارتفعت فيها حدة التوتر بين "قوميتي الهان

رغم تمتع إقليم «كاشغر» أو «تركستان الشرقية» بالحكم الذاتي من قبل السلطات الصينية، إلا أن غالبية سكان الإقليم من المسلمين تعرضوا لاضطهاد عبر عقود عديدة بشكل قد لا يصدق الكثير من الناس صحيح أن الإقليم شهد انفراجة مع بداية الانفتاح الصيني على العالم، إلا أن الممارسات القمعية عادت وبشكل عنيف ضد سكان الإقليم من المسلمين الأويغور

وبحسب إذاعة آسيا الحرة، فإنه منذ تعيين تشين تشوانغو، رئيساً للحزب الشيوعي في شينجيانغ في منصبه في أغسطس ٢٠١٦، بدأ بإجراءات قمعية لم يسبق لها مثيل ضد شعب الأويغور والتطهير الأيديولوجي ضد ما يسمى بمسؤولي الأويغور «ذوالوجهين» - وهو مصطلح تطلقه الحكومة على الأويغور الذين لم ينفذوا التوجهات الشيوعية ضد أبناء جلدتهم بحذافيرها

الصينية، و«الأويغور» التركية، وخاصة في مدن «أورومجي»، و«كاشغر»، و«ختن»، و«طورفان»، التي يشكل فيها الأتراك غالبية السكان. وتضم الصين ١٠ أقاليم مسلمة من أصل ٥٦ أقلية في البلاد، حيث يعيش الـ«هوي» (مسلمون صينيون)، والأويغور، والقرغيز، والكازاخ، والطاجيك، والتتار، والأوزبك، والسالار، والباوان، والدونغشيانغ، بكتافة في شمالي، وشمال غربي البلاد عموماً

ويعيش في شينجيانغ حوالي ٢٣ مليون مسلم، بحسب إحصاءات رسمية، في حين تتحدث إحصائيات الأويغور عن أرقام أكبر بكثير

محمد» و«قرآن» و«إسلام» أسماء محظورة

وأعلنت السلطات المحلية في منطقة «شينجيانغ»، أنها حظرت قائمة أسماء إسلامية، مكونة من ٢٩ اسماً، تمنع بموجبها الأسر من إطلاق أسماء مثل «محمد» و«قرآن» على أطفالهم حديثي الولادة وأضاف أن «الأطفال حديثي الولادة، والذين سيحملون هذه الأسماء، سيتم منعهم من الحصول على الرعاية الصحية الممولة من الحكومة، ومن التعليم» وأوضح أن «الحظر شمل أسماء ترتبط بالدين الإسلامي مثل: محمد، ..إسلام، قرآن، جهاد، مدينة، مكة وغيرها

وفي وقت سابق، أطلقت السلطات المحلية حملة ضد المظاهر الإسلامية، فمنعت الرجال من إطلاق اللحية والنساء من ارتداء النقاب

منع حفظ القرآن

وقد اقتحمت قوات الأمن الصينية معاهد لتدريس القرآن الكريم في تركستان الشرقية، بدعوى أنها مخالفة للقانون، وزعمت أنها أنقذت ١٩٠ طفلاً كان يحضرون دروسها وتلجئ العائلات الإيغورية في تركستان الشرقية لإرسال أبناءهم إلى دورات سرية للتعليم الديني، بسبب منع هذا النوع من التعليم من قبل السلطات

لمحة تاريخية

وتسيطر الصين على «تركستان الشرقية» (إقليم كاشغر)، ذات الغالبية التركية المسلمة منذ عام ١٩٤٩، وتطلق عليه اسم «شينجيانغ»، أي الحدود الجديدة، ويعتبرون السيطرة الصينية «احتلالاً» لبلادهم منذ (٦٨) عاماً، فيما تعتبر الأخيرة، الإقليم منطقة تحمل أهمية استراتيجية بالنسبة إليها يشهد الإقليم منذ سنوات عديدة أعمال عنف دامية كانت أشدها عام

بيان حول اغتيال ووفادة الشيخ محمد صالح

برت في وسائل التواصل الاجتماعية أخبار قيام السلطات الصينية باحتجاز الشيخ محمد صالح وأفراد لههاد الشيخ في معتقله .. ليس سرا بأن الشيخ محمد صالح قد وقع في الإقامة الجبرية منذ سنوات طويلة ..

الشيخ العلامة محمد صالح من كبار علماء مسلمي تركستان الشرقية المعاصرين .. فهو الذي قام بزجها أن الكرم إلى اللغة الأويغورية رغم التعيق الصيني للناشطات الدينية .. فقد خدم مسلمي الأويغور خدمة م جمع تلك المهة لطاعة القرآن الكريم في المدينة المنورة بطاعة الترجمة عشرات المرات .. فضلا عن ب الإسلام من بينها "السورة النبوية" ، "رياض الصالحين" ، "شرح السقراطي لصحيح البخاري" وغيرها ..

من أكثر العلماء الذين خدموا مسلمي تركستان الشرقية ومن الرموز المعروفين كذلك في العالم الإسلامي .. له الملكة حسن الثاني ملك المغرب ، ورئيس مصر السابق محمد حسني مبارك ، ورئيس كازاخستان نور بايبوف وغيرهم ..

ت السلطات الصينية من تركستان الشرقية سحبا علنواها واعتقلت الآلاف من شعبا وقطعت تواصلها من جي .. في الوقت الذي لم يعد بإمكان الحاقبة التركستانية في الخارج الحصول على أخبار أسرهم وعائلاتهم .. غير شاعات احتجاز الشيخ وأفراد أسرته في المعتقل من قلق التركستانيين في المنهج ..

الوم فوصلنا أخبار استشهاد الشيخ في المعتقل الصيني .. وسبب مع الصين لتواصل الأبحار لم نستكن عبرات وتواصل الحر .. فسأل الله له الشهادة والمغفرة والرحمة وألهمه الحرية والسلامة ..

ب جمعة علماء مسلمي تركستان الشرقية السلطات الصينية بالإفراج القوي عن أسرة الشيخ .. وانشاء لامة ومنظمة التعاون الإسلامي .. وبيعة العالم الإسلامي ، والأمم المتحدة ، ومنظمات حقوق الإنسان الدولية ين بوضوح مصر الشيخ وأسرته والضبط عليها حتى الإفراج عنهم ..



نظام للمراقبة

وقد اختبر مسؤولون صينيون نظام جديد لمراقبة سكان إقليم تركستان الشرقية، يعتمد على برمجيات تسمح بتحديد ملامح الوجه والتعرف عليها من مسافة تزيد عن ٣٠٠ متر

النظام الجديد يستهدف بشكل أساسي أشخاصا تعتبرهم السلطات الصينية مشتبها بهم في الإقليم

وفي مايو/أيار من العام الماضي ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن السلطات الصينية قامت بتوسيع نطاق عمليات جمع المعلومات الوراثية (الحمض النووي) لسكان إقليم تركستان الشرقية بشكل خاص دون تبرير واضح لذلك الإجراء، في خطوة انتقدتها منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية

وفي الشهر ١٢ السابقة على سبتمبر/أيلول ٢٠١٧ فقط، أعلن عما يقارب ١٠٠ ألف موقع أمني في شينجيانغ. وألحق بكل سكان الإقليم تصنيف «آمن» أو «عادي» أو «غير آمن»، اعتماداً على مقاييس كالعُمر والدين والممارسات الدينية والاتصالات الخارجية. ويُعتقل أولئك الذين يُعتبرون غير آمنين، سواء كانوا مذبنين بارتكاب مخالفات أم لا، بصورة منتظمة ويُسجنون دون اتباع الإجراءات القضائية الواجبة

مراكز التأهيل

ومنذ أبريل ٢٠١٧، تم احتجاز الأويغور في معسكرات «إعادة التثقيف» (مراكز التأهيل) في جميع أنحاء شينجيانغ، حيث شكا

الصينية اعتقلت ٢٠ امرأة مسلمة في مدينة كورلا، وسط تركستان الشرقية؛ بتهمة المشاركة في تعسيل الأموات وأشارت الإذاعة إلى أنه تم إرسال النساء الموقوفات إلى ما يسمى بـ«مراكز التأهيل» أو «مراكز التوعية»، وهي مراكز احتجاز تحتجز فيها الصين قسرياً الآلاف من المسلمين، وتمارس بحقهم أعمال اضطهاد وتعذيب

وذكرت إذاعة آسيا الحرة أن قوات الشرطة في مدينة كوناس بولاية إيلي اعتقلت السيدة «مهر آي جمعة» (٣٨عاما)، وهي أم لثلاثة أطفال، بتهمة تلقي مكاملة هاتفية من أخيها الذي يعيش خارج البلاد

شهادات مروعة

في حين نشر موقع بوشون باللغة الصينية بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٨

ويُعامل المحتجزون فيها معاملة سيئة ويتم اعتقال عشرات الآلاف من الأشخاص في مدينة كاشغر وحدها. ويذكر أن تلك السجون بالغة الازدحام، ويتم إجبارهم على ترديد أغنيات تمتدح الحزب الشيوعي الصيني، وتشجبت معتقداتهم الدينية وقبل أسابيع، تداول نشطاء معينون بقضية مسلمي الإيغور في تركستان الشرقية، مقطع فيديو مسربا من داخل أحد هذه المراكز. وظهر في المقطع العشرات من المسلمين يجلسون قبالة بعضهم البعض مكبلين بالكلبشات، فيما هم يهتفون في صوت واحد: عاش الحزب الشيوعي وعاشت الصين

انتهاكات مستمرة

وأفادت إذاعة آسيا الحرة بأن القوات

الأويغور منذ فترة طويلة من التمييز المتفشي والقمع الديني والقمع الثقافي تحت الحكم الصيني إلى الحد الذي وصل إلى منعهم من تعسيل موتاهم، ولا ختان أطفالهم وتقدر جماعات حقوق الإنسان الدولية أعداد الأويغور المسلمين الذين يتم احتجازهم بمراكز «إعادة التوعية والتثقيف» في تركستان الشرقية بأكثر من ١٠٠ ألف، ووفق فورين بوليسي، فإن التقديرات تشير إلى أن ٨٠٠ ألف شخص تقريبا، معظمهم من الإيغور (الأويغور)، احتجزوا في معسكرات إعادة التعليم.. وفي حين يؤكد المسؤولون الصينيون أن معسكرات إعادة التعليم تلك تمثل مدارس للقضاء على التطرف وتعليم اللغة الصينية وترويج الفكر السياسي الصحيح- أفادت إذاعة آسيا الحرة بأن مراكز الإحتجاز مكنته

مظاهرة حاشدة للأويغور أمام مبنى الاتحاد الأوروبي



تظاهر اليوم أمام مبنى الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسيل حوالي 500 شخص من مسلمي الأويغور تنديدا لممارسات الصين القمعية والإبادة الجماعية في تركستان الشرقية. طالب المتظاهرون بإطلاق سراح أكثر من مليون مسلم معتقل في معسكرات صينية التي الصين بـ «مراكز التأهيل» وهي أسوأ من السجون. وطالبوا كذلك من الاتحاد الأوروبي كسر صمته تجاه ما يجري على الأويغور من اضطهاد وممارسات اللإنسانية الصينية ضد المسلمين «! المتظاهرون هتفوا بـ «الصين إرهابية.. الحرية للأويغور» وطالبوا كذلك إنهاء القيود المفروضة عليهم.

نظم المظاهرة مؤتمر الأويغور العالمي لتركستان الشرقية ومقره ألمانيا. شهدت المظاهرة شخصيات بارزة مثل السيدة ربيعة قدير الرئيسة السابقة للمؤتمر والسيد دولقون عيسى الرئيس الحالي والدكتور عطاء الله شهيار رئيس جمعية علماء مسلمي تركستان الشرقية والدكتور أركين أكرم نائب رئيس مؤتمر الأويغور والسيد سيت تومتورك وغيره من النشطاء السياسيين في قضية تركستان الشرقية

بأن المسلمين الأويغور يتعرضون في المعسكرات لاضطهاد لا يمكن لبشر استيعابه، وذكر أحد الذين تم إطلاق سراحه من المعسكر بأن المعتقلين: يأكلون أحشاء الخنزير، ويتم إجبارهم بشرب الخمر يوميا ولو جرعات قليلة، وعليهم الاستماع لأغاني صينية لساعات، ويقدر عدد المعتقلين فيها أكثر من مليون مسلم، يمنعون من الصلاة والصيام، ولا يسمح لهم بزيارة أقاربهم ولا يكشف مكان تواجدهم لأسرهم

وتسرب معلومات من بعض المستولين في تلك المعسكرات بأن السلطات الصينية ترسل جميع شباب ونساء الأويغور أعمارهم ما بين 16- 50 إلى تلك المراكز ويقتونهم لمدة سنة أو أكثر وفي يناير 2018، قال مشروع الأويغور لحقوق الإنسان إنه علم بوفاة (UHRP) الباحث الإسلامي الأويغوري البارز محمد صالح حاجم في مركز احتجاز الشرطة الصينية، بعد حوالي 40 يوماً من احتجازه في أورومتشي إلى جانب أقارب آخرين، ولم يتضح ما إذا كان محتجراً في سجن أو معسكر لإعادة التحقيق في ذلك الوقت

<http://www.roayahnews.com/articles/2018/4/17/4702>



صوت تركستان



العدد الرابع - أبريل 2018





والد إثنين من الأويغور يموت في معسكر

الأول / أكتوبر، وأن مخيمات "إعادة التأهيل" في المنطقة قد أغرقها المحتجزون، الذين يجبرون على تحمل ظروف قاسية ومرهقة في المرافق وفي الشهر الماضي، أبلغت السلطات في مقاطعة يوبرغا التابعة لمحافظة كاشغر لإذاعة



ضباط الشرطة المناوبون في محيط أحد المراكز التي يُعتقد أنها تُستخدم لإعادة التثقيف في مدينة كورانغا في شينجيانغ، ٢ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٧ توفي شخص أويغوري يبلغ من العمر ٣٤ عاماً بسبب مضاعفات صحية بعد احتجازه لمدة ستة أشهر

آسيا الحرة، بأن صبيًا من الأويغور. بلغ من العمر ١٧ عامًا يدعى يعقوب جان نامان، الذي احتُجز بسبب «السفر إلى الخارج»، قد توفي لأسباب غير معروفة في معسكر «إعادة تأهيل» محلي. وقالت المصادر ان والده اضطر الى دفن جثته تحت اشراف الشرطة

منذ تعيين رئيس حزب شينجيانغ تشن تشوانجو في منصبه في أغسطس ٢٠١٦، بدأ إجراءات قمعية غير مسبوقة ضد شعب الأويغور والتطهير الأيديولوجي ضد ما يسمى بالمسؤولين الأويغور «ذوالوجهين» وهو مصطلح تطبقه الحكومة على الأويغور الذين لا تتناسب أفعالهم التوجهات الشيوعية وتظهر لديهم علامات «عدم الولاء

تجري الصين بانتظام حملات

أربعة أشهر. وقال: «حدث ذلك قبل أن أبدأ»، مضيفًا أن عبد الجبار «أخذ لإعادة التثقيف من قرية مختلفة». وقال الضابط: إنه من قرية رقم ٤

شبكة المعسكر

وقالت مايا وانج من منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) ومقرها نيويورك لصحيفة الغارديان في يناير كانون الثاني إن تقديرات سكان شينجيانغ الذين قضاوا بعض الوقت في المخيمات بلغت ٨٠٠ ألف شخص بينما يقدر نشطاء أويغور في المنفى عدد المعتقلين أكثر من مليون شخص في جميع أنحاء المنطقة منذ أبريل / نيسان ٢٠١٧، ويقول بعض النشطاء إن كل بيت تقريباً من الأويغور قد تأثر بالحملة ووجدت تقارير سابقة أعدتها خدمة أويغور لإذاعة آسيا الحرة بأن الاعتقالات في شينجيانغ ازدادت قبل مؤتمر الحزب الشيوعي التاسع عشر الحساس في بكين في تشرين

المنطقة قد وافته المنية أواخر العام الماضي بعد إصابته بالمرض في الحجز قال مسؤول أجاب على الهاتف في مبنى الحكومة رقم ٢ في قرية باياندي إنه لم تُتوف أي امرأة من قريتها، لكنه اعترف بأن «أصيب مريض في المخيم ثم مات في المستشفى ثم تم تمرير الهاتف إلى أحد ضباط الأمن في مبنى الحكومة في القرية، الذي قال للإذاعة بأن اسم الرجل هو عبد الغفار عبد الجبار، وأنه توفي في ديسمبر من العام الماضي في مستشفى بايانداي الشعبي، بعد احتجازه في «مخيم إعادة التأهيل لمدة خمسة أشهر كحد أقصى». «وكان يبلغ من العمر ٣٤ عامًا وله زوجة مع طفلين»، وكان طباخا في مطعم زلابية في بايانداي وعند سؤاله عن صحة عبد الجبار وعن سبب احتجازه، قال مدير الأمن إنه لا يستطيع تقديم أي تفاصيل، لأنه كان يعمل فقط في منصبه لمدة

قريباً في «معسكر لإعادة التثقيف» السياسي في محافظة إيلي قازاق ذاتية الحكم في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) بشمال غرب الصين، وفقا لمصادر رسمية

منذ أبريل / نيسان ٢٠١٧، تم سجن واحتجاز الأويغور بتهمة «تبنّي» وجهات نظر دينية قوية، ووجهات «غير صحيحة سياسياً» في معسكرات إعادة التثقيف في جميع أنحاء شينجيانغ، حيث ظل الأويغور يشكون منذ فترة طويلة من التمييز العرقي والقمع الديني والثقافي تحت الحكم الصيني

أثناء التحقيق في التقارير التي تفيد بأن امرأة من الأويغور في الستينات من عمرها قد ماتت مؤخراً في أحد المعسكرات في بلدة بايانداي في منطقة غولجا التابعة لمقاطعة إيلي القازاقية، كشف القسم الأويغوري في إذاعة آسيا الحرة بأن شاباً من



قادة الكونغرس يحثون الولايات المتحدة على الضغط على الصين بسبب تقارير عن إعتقالات جماعية للأويغور

كين - تحتاج الإدارة الأمريكية إلى الضغط على الصين أكثر من أجل احتجاز مئات الآلاف من مسلمي الأويغور المسلمين في "مراكز التعليم السياسي"، بما في ذلك العشرات من أقارب الصحفيين العاملين في إذاعة آسيا الحرة في واشنطن

والنائب كريستوفر سميث (R-Fla.) هذه هي الرسالة التي تم نقلها في رسالة من السناتور ماركو روبيو الرئيس المشارك للجنة الكونغرس - التنفيذية حول الصين ، إلى السفير الأمريكي في بكين ، ، (RN.J.) ، تيري برانستاد ، يوم الأربعاء

يشير روبيو و سميث إلى تقارير إعلامية موثوقة بأن ما بين 500.000 و 1 مليون من الأويغور قد تم إرسالهم إلى هذه المراكز لأشهر من "التلقين السياسي" - ووصفوه بأنه أكبر احتجاز جماعي لأقلية من السكان العالم اليوم

الخبر كما ورد من المصدر

تابع ايضا

تتعهد الصين باتخاذ تدابير مضادة بينما تصدر الولايات المتحدة قائمة تعريفية جماعية واشنطن / بيجين (رويترز) - أدانت الصين الولايات المتحدة يوم الاربعاء في الوقت الذي مضت فيه إدارة ترامب قدما في خططها لفرض رسوم جمركية على

تتوقع الولايات المتحدة إجراء محادثات مع الصين مع تصاعد القتال التجاري واشنطن / بيجين (رويترز) - أعربت الولايات المتحدة يوم الاربعاء عن استعدادها للتفاوض على حل لصراع تجاري متصاعد مع الصين بعد أن ردت بكين على

ستفوز الصين بأية حرب تجارية مع الولايات المتحدة بكين / واشنطن (رويترز) - أكدت وسائل الإعلام

الرسمية في الصين أن الصين لم تستسلم أبدا لضغوط خارجية وأنها ستفوز بأي حرب تجارية مع الولايات

«الضرب» في شينجيانغ ، بما في ذلك مدهامات الشرطة على الأسر الأويغورية، والقيود على الممارسات الإسلامية، والقيود على ثقافة ولغة شعب الأويغور، بما في ذلك مقاطع الفيديو والمواد الأخرى

وفي حين تلقي الصين باللوم على بعض الأويغور في شن هجمات «إرهابية»، يقول خبراء خارج الصين إن بكين قد بلغت في تهديد الأويغور وأن السياسات الداخلية القمعية مسؤولة عن تصاعد أعمال العنف هناك التي خلفت مئات القتلى منذ عام ٢٠٠٩

تم إعداده من قبل شوهرت هوشور لإذاعة آسيا الحرة

<https://www.rfa.org/english/news/uyghur/father-041220181103020-.html>

كيف تستخدم الصين الإعترافات القسرية كأداة دعائية



كونغ إلى البر الرئيسي، وتم إجتياحه في سلسلة من القضايا ضد باعة الكتب التي لا تزال تتردد في هونغ كونغ، وتشعر المنطقة الإدارية الخاصة بالصين بالثقل الكبير للحكومة المركزية

ظهر السيد لام مرة أخرى في فبراير / شباط 2016 على شاشة التلفزيون الصيني، حيث "اعترف" بأن كتبه - التي تضمنت أوصافاً مثيرة للحياة الخاصة للقادة الصينيين - كانت مثيرة ومضللة

في التقرير، قال السيد لام للباحثين إنه اضطر إلى إجراء عشرات التسجيلات قبل أن يرضي أولئك الذين احتجزوه. وقال إنهم تم إجبارهم على أن يبدو كأنهم في مقابلات، وفي إحدى الحالات، إجراءات قضائية، مع ضابط شرطة يتظاهر كشاهد. عندما تم إطلاق سراح السيد لام، عقد مؤتمراً صحفياً

قوات الأمن للإعترافات لإثبات قوتها القضائية الأولية ولتسجيل نقاط الدعاية في محاولة لإبعاد الانتقادات في الداخل والخارج. ويظهرون في النهاية كيف أن المعتقلين الذين لا حول لهم ولا قوة قد تم إجتياحهم في النظام القانوني الصيني

لا أتوقع من الجميع أن يفهموا"، قالت السيدة وانغ، موضحة القرار المؤلم الذي اتخذته للموافقة على مطالب المحققين مقابل إطلاق سراحها. "أريد فقط أن أقول إن ابني هو كل شيء بالنسبة لي. ربما لم يكن لدي خيار آخر

إعترافات ترسل رسالة

كان لام وينج كي مدير "كوزواي باي بوكس" في هونغ كونغ، وهو متاجر باع عناوين كتب أغضبت السلطات في بكين. في عام 2015، ألقى القبض عليه عندما عبر الحدود من هونغ

قامت إحدى منظمات حقوق الإنسان، Safeguard Defenders، الآن بتفصيل قضيتها وغيرها من الجهات التي ترغب في توجيه الإنتباه إلى الممارسة التي تقول إنها تنتهك الإجراءات القانونية الأساسية والمعايير الدولية - وتنادي المنظمات الإعلامية في الصين وفي هونغ كونغ التي تحرض الممارسة من خلال تداول "الإعترافات" وفي بعض الحالات حتى المشاركة فيها

لطالما افترض النقاد أن هذه الأفعال الاعترافية والندم المتلفزة كانت عمليات احتيال. يحلل تقرير المنظمة، الذي صدر هذا الأسبوع، 45 نموذجاً بارزاً تم تسجيله وبثه في الفترة ما بين يوليو 2013 وفبراير 2018

أكثر من نصفهم من المحامين والصحفيين وغيرهم من المشاركين في تعزيز حقوق الإنسان في الصين. وظهرت العديد من "الإعترافات" على الرغم من أن الإجراءات القانونية الرسمية ضدهم لم تبدأ بعد، متجاهلين افتراض البراءة المدرج حتى في القانون الصيني

وفي 12 حالة، أجرى باحثو المنظمة مقابلات مع أولئك الذين أجبروا على تسجيل اعترافات، حيث قاموا بتوثيق تفاصيل كيفية كتابة سيناريو مقاطع الفيديو بعناية ثم بثها فيما يلي أمثلة على كيفية استخدام

لنيويورك تايمز
ستيفن لي مايرز
أبريل 2018 11

بكين--في الفيديو غير المصقول الذي ظهر على شاشة التلفزيون الرسمي للدولة في صباح أحد أيام شهر أكتوبر في 2015، قامت وانغ يو، وهي واحدة من أبرز المحامين في الصين، بالإبلاغ عن ابنها

وبينما كانت هي نفسها قيد الإعتقال، احتجز الشاب بعد مغادرته البلد بدون إذن أو أوراق مناسبة. وقد طار لأول مرة إلى مقاطعة يونان الجنوبية ثم ركب علي ظهر دراجة بخارية إلى ميامار، وتم التقاط تحركاته على كاميرات الدوائر المغلقة

انا أدين بشدة هذا النوع من "السلوك"، وقالت السيدة وانغ في رتابة، جالسة داخل غرفة مملدة: هذا النوع من العمل محفوف بالمخاطر وغير قانوني

لقد كانت كذبة، حيث شك زملاؤها في وقت بث الفيديو لأول مرة

وكان الندم المسجل علي شريط فيديو السيدة وانغ مجرد مثال على كيفية قيام السلطات الصينية بإجبار المعتقلين بصورة روتينية على الإدلاء بتصريحات تخدم إحتياجات الدعاية الحكومية



متفجراً في هونغ كونغ، وبعد ذلك بثت السلطات المزيد من التسجيلات في محاولة لإحراجه أكثر

وقال التقرير إن الاعترافات "أكثر بكثير من مجرد اعتراف بالذنب". وهي تُقصد بها تحذيرات للآخرين الذين يتحدون الدولة، وللتشكيك في إتهامات إساءة استخدام السلطة من قبل الحزب الشيوعي أو أجهزة أمن الدولة

وأضاف التقرير أن "إعترافات الصين المتلفزة تذكرنا بقضايا الإضطهاد السياسي العنيفة المهينة من التاريخ"، مشيراً إلى محاكمات ستالين الإستعراضية وجلسات التشهير العامة التي كانت سمة مميزة للثورة الثقافية في الصين

تحريف النقد الدولي

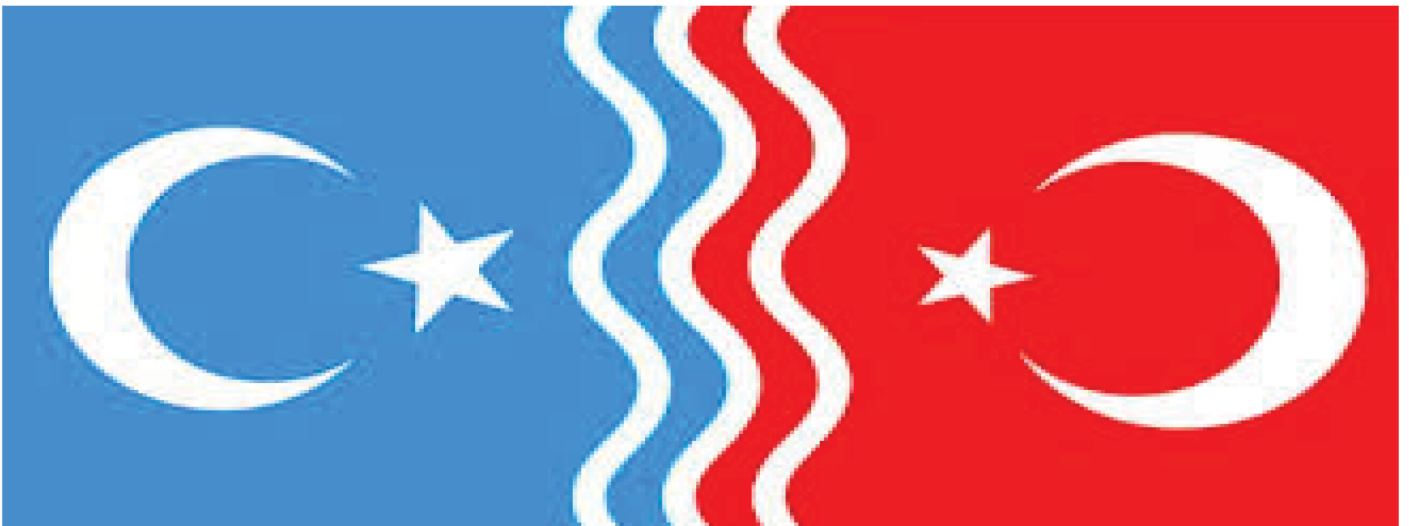
كان جوي منهاي، مواطن سويدي، آخر من بائعي الكتب المحاصرين في الحملة في عام 2015. وفي حالته، تم اختطافه من منزل عطلته في تايلاند وعاد إلى الصين. هناك واجه تهماً في ظروف غامضة أثارت إدانة دولية وتورط حكومة السويد

وقد ظهر السيد جوي منذ ذلك الحين في ثلاثة مقاطع فيديو مسجلة. في الأول، أعلن أنه عاد طواعية، وهو ما يتنازع عليه أقاربه وزملاؤه بشدة

وجاء آخرها، الذي تم عرضه في فبراير، بعد تحول غريب في الأحداث. وقد أُلقي القبض على السيد غوي، الذي أطلق سراحه من السجن العام الماضي ولكنه ظل قيد المراقبة الدقيقة في مدينة نينغبو بالقرب من شنغهاي، وقد قبض عليه في يناير / كانون الثاني على متن قطار كان مسافراً إلى بكين بينما كان برفقته دبلوماسيون سويديون، كانوا يرافقونه ظاهرياً إلى المستشفى للعلاج

في شريط فيديو بث على التلفزيون الرسمي، بدا السيد غوي متوتراً، وكثيراً ما يوقف نفسه أو يكرر نفسه، قائلاً إن السويديين كانوا يستخدمونه بمثابة وواجهت The South China Morning Post رهين. كما أظهر أنه يجري مقابلات مع وسائل الإعلام في هونغ كونغ. ظهر الفيديو هنا على موقع الصحيفة إنتقادات لدورها لكنها قالت فيما بعد إن المقابلة تمت دون شروط مسبقة، وإن كان ذلك بالتعاون مع السلطات

وقالت ابنة السيد غوي، أنجيلا، التي قامت بحملة من أجل إطلاق سراحه، لباحثي التقرير إنه من المؤلم مشاهدته. قالت: إنه نوع من الأشياء التي لا ينبغي لأحد أن يختبرها على الإطلاق، لذا لا ينبغي أن تكون هناك كلمات لذلك ساهمت أوليفيا ميتشل ريان بأبحاث من بكين .



قام قادة الكونغرس بحث الولايات المتحدة للضغط على الصين بسبب تقارير عن إعتقالات جماعية للأويغور

الهاتف المحمول، وجمع الحمض النووي وإنتشار واسع وتدخل من الشرطة

وطلبا روبيو وسميث من برانستاد أن يقود شخصياً الجهود الرامية إلى الإفراج عن أقارب مراسلي إذاعة آسيا الحرة

وأضافاً أيضاً: إذا لم يكن هناك حل فوري لهذه الحالات، فإننا نطلب من وزارة الخارجية الأمريكية النظر في رفض منح تأشيرات للمسؤولين التنفيذيين أو الإداريين في وسائل الإعلام الحكومية التي تديرها الصين وتعمل في الولايات المتحدة وطلباً من السفارة إعداد قائمة بمسؤولي شينجيانغ المسؤولين عن عمليات الإحتجاز والإعتداء

التعسفيين، لرفض عقوبات محتملة بموجب قانون النطاق العالمي ((قانون جلوبال ماجنيتسكي وقالت السفارة في بيان لها عبر البريد الإلكتروني اليوم الخميس إنها "قلقة" إزاء التقارير الخاصة بإحتجاز أقارب الصحفيين وإنها "منزعجة للغاية" من التقارير التي تفيد بالحملة القمعية ضد المسلمين وغيرهم في الصين. وذكرت السفارة أن برانستاد أثار هذه المخاوف مع الحكومة الصينية



شينجيانغ أويغور ذاتية الحكم (XUAR). أربعة من المرسلين هم مواطنون أمريكيون متجنسون، ولديهم سبب للإعتقاد بأن أفراد عائلاتهم قد تم إحتجازهم بشكل مباشر بسبب تقاريرهم

وكتبا روبيو و سميث يقولون: إن هذه الإعتقالات تعمل علي ترويع عائلات موظفي الحكومة الأمريكية وتقويض بعض التقارير الأكثر فعالية من المنطقة التي أصبحت محظورة بشكل متزايد علي الصحفيين الدوليين وأعضاء المجتمع المدني والدبلوماسيين

واستشهدوا بتقارير عن الوفيات والتعذيب في مراكز الإحتجاز. كما أثاروا الإنذارات علي نظام المراقبة الرقمية في المنطقة منتشر جداً بحيث يتم رصد كل جانب من جوانب الحياة اليومية، من خلال كاميرات التعرف علي الوجه، وفحص

الجمركية والتجارة. وبحسب ما ورد اعتُقل العديد من الأويغور للصلاة، وكانوا يرتدون ثياباً "إسلامية" أو لديهم صلات أجنبية، مثل السفر سابقاً في الخارج أو وجود أقارب لهم في بلد آخر

ومن بين من اعتقلوا العشرات من أفراد أسر ستة صحفيين من إذاعة "راديو فري آسيا" التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، والذين نشروا تقارير عن حملة القمع العميقة في منطقة شينجيانغ الغربية في الصين، والمعروفة رسمياً باسم منطقة شينجيانغ أويغور ذاتية الحكم (XUAR)

ومن بين من اعتقلوا العشرات من أفراد أسر ستة صحفيين من إذاعة "راديوآسيا الحرة" التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، والذين نشروا تقارير عن حملة القمع العميقة في منطقة شينجيانغ الغربية في الصين، والمعروفة رسمياً باسم منطقة

بكين - تحتاج إدارة الولايات المتحدة إلى الضغط على الصين أكثر على خلفية إحتجاز مئات الآلاف من مسلمي الإيغور المسلمين في "مراكز التعليم السياسي"، بما في ذلك العشرات من أقارب صحفيين يعملون في إذاعة آسيا الحرة في واشنطن

هذه هي الرسالة التي تم نقلها في رسالة من السناتور ماركو روبيو والنائب كريستوفر سميث (R-Fla.) والرئيسان المشاركان للجنة، (RN.I.) الكونغرس - التنفيذية حول الصين، للسفير الأمريكي في بكين، تيري برانستاد، يوم الأربعاء

يستشهد روبيو وسميث بتقارير إعلامية موثوقة بأن ما بين 500,000 و 1 مليون من الأويغور قد تم إرسالهم إلى هذه المراكز لأشهر من "التلقين السياسي" - ووصفوه بأنه أكبر سجن جماعي لأقلية من سكان العالم اليوم

ويواجه الأويغور وهي أقلية مسلمة في غرب الصين عقوداً من الضغوط من بكين تسعى لفرض سلطة مركزية أكبر على المنطقة وقمع حركة إنفصالية من الأويغور منخفضة المستوى

وتأتي الدعوة إلى موقف سياسي أكثر صرامة من قبل واشنطن في الوقت الذي تخوض فيه إدارة ترامب والصين نزاعاً عميقاً حول التعريفات

حول وفاة علامة الأويغور في المعتقل الصيني

زياد الشامي .

تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي خبر قيام السلطات الصينية باعتقال أحد أبرز علماء تركستان الشرقية الشيخ محمد صالح كاشغري وبعض أفراد أسرته - ابنته السيدة نظيرة وصهره عادل تنياز - ليعقبه تداول نبأ استشهاد الشيخ في معتقله بعد 40 يوماً من احتجازه .

لم تلتفت وسائل الإعلام ومحطات الأخبار والقنوات الفضائية لهذا النبأ ولم تبد أي اهتمام به في تجاهل واضح وصارخ لكل ما يهم المسلمين أو يتعلق بهم، في الوقت الذي تسلط فيه الماكينة الإعلامية العالمية الضوء على أنفه تفاصيل حياة شخصيات أخرى لا قيمة ولا وزن لها بمقياس العلم والعمل النافع

لم يعد تجاهل وسائل الإعلام لمثل تلك الأنباء بجديد في ظل حملة الاضطهاد العالمية الممنهجة ضد المسلمين عموماً والعلماء منهم على وجه الخصوص، ولم يعد تعامي الدول الغربية ومؤسسات ما يسمى حقوق الإنسان الدولية عن تجاوزات السلطات الصينية الفاضحة بحق مسلمي الأويغور واضطهادها المستمر لهم تحت شعار "مكافحة الإرهاب" مستغرب بعد ثبوت تحاملها وتواطؤها ضد المسلمين لم تكن وفاة عالم بحجم الشيخ



"محمد صالح كاشغري" الذي تجاوز عمره الثمانين عاماً بعد اعتقاله من قبل السلطات الصينية بشكل تعسفي بعد فرض الإقامة الجبرية عليه منذ 13 عاماً... لتمر مرور الكرام لو كان يهودياً أو نصرانياً أو بوذياً أو... ولكن كونه من أقية الأويغور المسلمة فقد مرت الجريمة دون حساب أو عتاب دولي أو حتى ضجيج إعلامي يتناسب وحجم الجريمة المرتكبة

يعتبر الشيخ العلامة محمد صالح من أكبر علماء مسلمي تركستان الشرقية المعاصرين... ولد في بلدة أرتوج بالقرب من مدينة "كاشغر" ونشأ نشأة دينية في بيت علم وفضل، وحفظ القرآن الكريم وجوده في سن الحادية عشرة، ثم تلقى العلم على والده الشيخ صالح داملا، وملا عاشور، وفاضل قاري، وزين العابدين داملا وغيرهم من العلماء

في عام 1956 التحق الشيخ بمعهد العلوم الإسلامية في بكين وتعلم على علماء الأزهر الوافدين ومنهم الدكتور بهي الدين الزباني، والشيخ حامد سليمان وغيرهم

عمل الشيخ محمد بن صالح الكاشغري نائباً لرئيس الجمعية الإسلامية الصينية، ومدير المعهد الإسلامي بأورومچی سابقاً، وعضو المؤتمر الاستشاري السياسي الصيني سابقاً، ورشح لنيل جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام عام 1992م

للشيخ الراحل العديد من المؤلفات أهمها: ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأويغورية وطبعته مطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ترجمة شرح القسطلاني على صحيح الإمام البخاري، ترجمة الأدب المفرد للبخاري، ترجمة نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، ترجمة رياض الصالحين، تفسير جزء تبارك وعم، بالإضافة إلى ديوان أشعار وقصائد



يمكن القول: إن الشيخ الراحل من أكثر العلماء الذين خدموا مسلمي تركستان الشرقية من خلال ترجمته للقرآن الكريم وكتب السنة والسيرة النبوية ومن الرموز المعروفين كذلك في العالم الإسلامي

نعى الشيخ الراحل الكثير من الهيئات والمؤسسات الإسلامية وفي مقدمتها جمعية علماء مسلمي تركستان الشرقية التي أصدرت بيانا رسميا طالبت فيه السلطات الصينية بالإفراج الفوري عن أسرة الشيخ التي ما زالت رهن الاعتقال، وناشدت من خلاله الدول الإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية لمطالبة الصين بتوضيح مصير أسرة الشيخ والضغط عليها بشتى الوسائل من أجل الإفراج عنهم

وفي إطار تفاعل العالم الإسلامي بوفاة علامة الأويغور أقامت عدة مساجد في العاصمة التركية أنقرة ومدينة إسطنبول صلاة الغائب على الشيخ محمد صالح كاشغري بعد الإعلان عن وفاته داخل سجون الاحتلال الصيني

وقدرت بعض المصادر المعنية بقضية تركستان الشرقية عدد الحضور للصلاة على الشيخ الراحل في مسجد الفاتح بإسطنبول بنحو 15 ألف شخص؛ حيث حمل العديد منهم علم تركستان الشرقية

لا يبدو أن الصين ستوقف عن سياستها في اضطهاد مسلمي الأويغور واستهداف علمائهم بشكل خاص وهو ما يستدعي من الدول الإسلامية اتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف معاناة إخوانهم في العقيدة ومساعدتهم في نيل حقوقهم المشروعة. المصدر: موقع المسلم <http://www.almoslim.net/news/285510>